اعتبرت صحيفة "هاآرتس" الصهيونية أن اغتيال القيادي في "حزب الله" الشيعي اللبناني "حسن اللقيس" يمثل الضربة الأكثر عنفًا التي يتلقاها الحزب منذ اغتيال القيادي عماد مغنية قبل خمسة أعوام.

وقال المحلل السياسي بالصحيفة "عاموس هرئيل": "موت حسن هولو اللقيس، المسؤول الكبير بحزب الله، والذي قتل الثلاثاء فيما بدا وكأنها عملية اغتيال نظيفة واحترافية في الضاحية، الحي الشيعي من بيروت، هو الضربة العملية الأصعب التي يتلقاها الحزب اللبناني منذ موت عماد مغنية، الذي وُصف بأنه رئيس أركان حزب الله، بدمشق في فبراير ."2008

وكشف "هرئيل" أن اللقيس معروف لدى أجهزة الاستخبارات الغربية منذ الثمانينيات، ومنحته عناصر تلك الأجهزة في الماضي لقب "العقل الفذ"، وأنه كان يقوم بدور مزدوج يوازي جهاز البحث والتطوير التابع لشعبة التكنولوجيا والإمداد في الجيش الصهيوني.

وأكد أن اللقيس كان محيطًا بجميع الأسرار العملياتية للحزب من شراء وتطوير الأسلحة المتطورة، مرورًا بتشغيل منظومة اتصالات متنوعة، وصولاً إلى الخطط التنفيذية، معتبرًا أن موته يسلب الحزب "مركز معرفة" لرجل خدمت خبراته المتراكمة وعلاقاته الواسعة بالمخابرات السورية والإيرانية حزب الله جيدًا على مدى ما يقارب الثلاثة عقود.

وألمح المحلل الصهيوني إلى إمكانية الجزم بضلوع الاحتلال في اغتيال اللقيس كونه مسئولاً كبيرًا عن عملية تهريب أسلحة متطورة من سوريا إلى حزب الله، وهي العمليات التي صرح قادة الكيان في الماضي بأنها ستعمل على إحباطها.

واعتبر أن تبني أحد التنظيمات السنية لهذه العملية لا يمكن تأكيده، انطلاقا من أن أي شخص لديه معرفة بسيطة باللغة العربية ومنتديات الإنترنت ذات الصلة، يستطيع أن يقدم نفسه كتنظيم سني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/12/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com